



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٥/٨/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيسنجر يبدأ

في تل أبيب اليوم محادثاته

لحل المشاكل الباقية من الاتفاق

المظاهرات تقتحم منزل ألون احتجاجا على الاتفاق
الخارجية الأمريكية تعلن :

الاتحاد السوفيتي اطلع على تطورات المحادثات

تل أبيب ٢٠ - وكالات الانباء - يبدأ هنري كيسنجر وزير الخارجية
الأمريكية محادثاته مع وفد المفاوضين الاسرائيليين الذي يضم رابين وآلون
وبيديز ، حول المشاكل الباقية من مشروع اتفاق ثان لفصل القوات على الجبهة
المصرية وذلك فور وصوله ظهر غد الخميس الى تل أبيب قادما من واشنطن
وقبل ان يغادر كيسنجر واشنطن بعد منتصف الليل الى الشرق الأوسط ، قال للصحفيين انه
يمتد ان الاتفاق لصالح الطرفين مصر واسرائيل ، وانه قد يعود مرة اخرى الى الشرق الأوسط
سعى الاسبوع الثاني من سبتمبر - اذا لم تكن مهنته قد انتهت وذلك بعد ان يخسر في نيويورك الدورة
الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تبدأ أول سبتمبر القادم لمناقشة العلاقة بين الدول
الصناعية والدول المنتجة للمواد الخام .



وكان سيحيا دينيتز سفير إسرائيل في واشنطن قد أعلن بعد اجتماعه أمس مع وزير الخارجية الأمريكي بأنه لم يظهر أية عقبات جديدة في هذا الاجتماع وقال دينيتز « لقد كنا نحاول تسوية كل الموضوعات الممكنة قبل أن يقوم كيسنجر برحلته مستأنفا دبلوماسية » المكوك « وذلك حتى تكون المباحثات أكثر سهولة ويسرا ومع ذلك فلا زالت هناك قضايا تنتظر الحل بالطبع » .
والمرءف أن كيسنجر كان قد أعلن قبل التيام برحلته بأنه لن يستأنف دبلوماسية النغل في الشرق الأوسط لانجاز الاتفاق ما لم تكن فرنسا النجاف قد وصلت الى ٩٠ في المائة .

وكانت وكالات الأنباء قد نظلت على إيمان مصادر امريكة واسرائيلية أن المشكل الباقية في الاتفاق تنلخص في ما يلي :

أولا . بعض الخلافات المحدودة حول الخط الذي ستسحب اليه القوات الإسرائيلية لا تعدى مئات المياردات .

ثانيا : الخط الذي ستمركز عنده القوات المصرية خلال تقديمها الى الشرق ثالثا . محادثات الإنذار المبكر للطرفين والتي سيقوم بتقبلها فنيون أمريكيون .

فنيون مدنيون لمحطات الإنذار

وكان يتحدث باسم للخارجية الأمريكية قد أعلن اليوم بأن الاتحاد السوفيتي قد اطلع بسنة عابة على تطورات المحادثات الجارية الآن بشأن الاتفاق المتوقع كما أن الولايات المتحدة قد استشارته في مسألة إرسال الفنيين الأمريكيين الى سيناء للإشراف على تشغيل محطات الإنذار المبكر لصالح الطرفين .

وقال المتحدث أن الشركات الأمريكية التي قامت بصنع شبكات الإنذار المبكر هي التي سترسل الفنيين الذين يقومون بتشغيل هذه المحطات .

وكان كيسنجر قد أعلن قبل ذلك أنه لا يتوقع أي صعوبات للحصول على موافقة الكونجرس الأمريكي بشأن وجود الفنيين في صحراء سيناء ، ومن المقرر أن تقدم الخارجية الأمريكية اقتراحها إلى الكونجرس الأمريكي بشأن إرسال هؤلاء الفنيين إذا ما تم الاتفاق بالعمل .



توقع اتفاق ثان بالجولان

وتالت مصادر أمريكية اليوم ان الخبراء الاسرائيليين والمصريين سوف يقومون بوضع التفاصيل النهائية للاتفاق على نحو ما حدث في اتفاق النجمل الاول اذا ما تم التوصل الى الاتفاق في رحلة كينجر الراحنة .
وذكرت المصادر ان النقاط الاساسية في الاتفاق المقترح الجديد يتضمن انسحاب اسرائيلي الى شرق ممرى متلا والجدي ، واعادة حقول بترول ابورديس في مقابل موافقة مصر على تجديد بقاء قوة صون السلام الدولية في سيناء لمدة ثلاث سنوات .

وقالت مصادر غيبية انه يبدو ان العامل الرئيسي الجديد هو المبلغ الكبير من المعونة الامريكية التي تطلبها اسرائيل وقد وصل الان الى ٢٢٠٠ مليون دولار بعد ان كان ١٨٠٠ مليون دولار .

كذلك صرح مصدر مطلع في القدس ان اسرائيل مستعدة لاجراء محادثات بشأن ادخال تعديلات على الخطوط الحالية لفصل القوات مع سوريا ، واكد المصدر ان هذه التوياتيا تتفق مع السياسة الاسرائيلية التي تقوم على التفاوض مع كافة الدول العربية المجاورة لها .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية انه فيما يتعلق بالجولان فقد تقرر ان تقبل اسرائيل تعديلات في الخطوط الحالية يمكن ان تصل الى عدة كيلومترات وقد بدأت الحكومة الاسرائيلية اليوم تعد نفسها لواحدة من اعنف معاركها حتى الان ضد المعارضة المتزايدة لجهود الوساطة الامريكية في الشرق الاوسط .
فقد شن مئات من الشباب الاسرائيلي اليوم مظاهرات أمام منزل رايبين وهم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يحملون « بالونة » مستطيلة الشكل كتب عليها « السلام وليس الاستسلام » وطالب المظاهرون باستقالة رابين ووصفوه بأنه خائن .

كذلك قام المظاهرون باقتحام منزل ايجال ألون وزير الخارجية في الحي اليهودي بالجزء الشرقي من القدس - وقد أسرع رجال البوليس الى اخراج المظاهرين كما التقى القبض على سبعة منهم .

وفي نفس الوقت اشتركت « سيدة من حركة « النساء من أجل اسرائيل » في المظاهرات التي وقعت قرب منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي ، وهن يحلن سورا لكيننجر احداها وهو يرتدى عقلا عرييا .

وقالت احدي اللاتنات ايناؤنا ولمتنا ليسوا للبيع » .

وبالإضافة الى ذلك استلقى عشرات الاسرائيليين في الميدان الرئيسي من القدس لعرقلة حركة المرور كما حملت العديد من سيارات المظاهرين لافتات كتب عليها بالانجليزية والعبرية « محتر كيننجر نحن لا نريدك هنا » .

وقد انفجرت اهدى الغنابل خلال المظاهرات وكانت موضوعة في وعاء للبوية في احد طوابق المباني الجسورة وأشارت وكالة الاسوشيتد برس الى انه من المحتمل أن يكون الفدائيون هم الذين وضعوا القنبلة .

وتعد هذه المظاهرات اكبر مظاهرات عداوية تقابل كيننجر منذ ان بدأ جهوده الدبلوماسية عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ومع ذلك يعتقد المرابطون ان في وسع اسحاق رابين رئيس الوزراء ان يميء التسايد الكافي في الكيست لكي يوافق على الاتفاق .